

90 - البعث إلى لا ينسب الظلم إلى الله - كتاب شرح السنة -

الشيخ صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي رحمه الله الدرس التاسع. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله - [00:00:00](#) نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى ثم يبعث الله الخلق على ما اماتهم عليه يوم القيامة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:20](#) وعلى اله واصحابه. من اهتدى بهداه. الايمان بالبعث هو احد اركان الايمان الستة. وقد جاء الايمان باليوم الآخر مقرونا بالايمان بالله في كثير من الايات. والبعث هو اعادة الناس احياء بعد موتهم في عالم الآخرة. يحيون في الدنيا لاجل العمل - [00:00:40](#) ثم يموتون ويدفنون في الارض ويبقون فيها الى ما شاء الله في محطة انتظار وهي دار البرزخ الفاصلة بين الدنيا والآخرة ثم يبعثون من هذه القبور يبعثون من هذه القبور ويقومون منها احياء كما كانوا. لا يظيع من خلقهم شيء. ثم يساقون الى المحشر - [00:01:08](#) الجزاء على اعمالهم التي عملوها في الدنيا من خير او شر. ولا تجزئون الا بما ثم تعملون فلا احد يجزى بعمل غيره او يعاقب بعمل غيره ولا تزر وازرة وزر اخرى. كل يجازى بعمله خيره او او شره. وهذا عدل من الله - [00:01:38](#) سبحانه وتعالى لا يتركهم بدون جزاء. وقد اتعبوا انفسهم في هذه الدنيا. بالاعمال والعبادة ان كانوا من صالحين او اتعبوا انفسهم والعياذ بالله بالكفر والشرك والفسق والافساد في الارض لا يتركهم بدون جزاء - [00:02:06](#) هذا عدل الله جل وعلا فهذا معنى قوله هنا لان كل احد يجزى بعمله. واذا كان كذلك فيجب على العبد ان ينظر في عمله ما دام على قيد الحياة فما كان من خير فانه يتزود منه. وما كان شرا فانه - [00:02:28](#) الى الله ويتخلص منه. ما دام ذلك ممكنا. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله هل تنظر نفس ما قدمت لغد؟ حاسب نفسك في هذه الدنيا قبل الحساب حاسب نفسك على اعمالك. وانظر - [00:02:48](#) فيها اصلح ما فسد منها وزد على ما كان فيها من خير. وتنبه من الغفلة هذا هو قلوب من العاقل ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الكيس يعني العاقل الكيس من دان نفسه يعني حاسبها دانها يعني حاسبها. كيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت - [00:03:08](#) هذا هو العاقل والعاجز من اتبع نفسه هواها في هذه الدنيا وتمنى على الله الاماني يريد الجنة ويريد النجاة وهو لم يعمل لم يعمل شيئا. فهذا عاجز والعياذ بالله. العجز المذموم - [00:03:36](#) وليس عاجزا العجز الحسي الذي لا يقدر او لا يستطيع لا يؤاخذ لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لكن قادر مستطيع لكنه عجز عجز الكسل وعدم المبالاة. هذا هو العاجز. ومع - [00:03:56](#) يتمنى انه في الآخرة يكون من اهل الجنة بدون عمل وبدون ما يمكن هذا ما يمكن يكون من اهل الجنة بدون بدون الا لو كان عاجزا عن العمل فالعاجز لا يؤاخذ. اما اذا كان عاجزا وفرط ترك العمل اختاره - [00:04:16](#) فهذا هو الذي فرط ظيع حياته ومدته في هذه الحياة الدنيا وواجه القيامة بغير عمل والعياذ بالله. او بعمل سيء. لم يتب منه املا باوزاره وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم - [00:04:36](#) الا ساء ما يزررون كل انسان الزمانه طائره في عنقه. طائره يعني الكتاب الذي كتب انه يعمل من خير او شر ونخرج له يوم القيامة

كتابا يلقاه منشورا او يلقاه منشورا. اقرأ كتابك كفى - 00:05:00

لنفسك اليوم عليك حسيبا. من اهتدى فانما يهتدي لنفسه. ومن ظل فانما يظل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. تقوم الحجة قد بعث الله الرسل وانزل الكتب واقام الحجة فليس لاحد عذر الا الاهمال والكسل هذا ليس عذرا -

00:05:24

وهذا انما يضر نفسه ويصبح مفلسا يوم القيامة والعياذ بالله. ظر نفسه اما الله جل وعلا فليس بحاجة الى عمله. الناس ليسوا بحاجة الى عملك. انت المحتاج فانت ونفسك في هذه الحياة. نعم اعد العبارة. ثم يبعث الله الخلق على ما اماتهم عليه يوم - 00:05:54

قيامة على ما اماتهم عليه من عمل. على ما ختم لهم من عمل صالح او او سيء. نعم ثم يبعث الله الخلق على ما اماتهم عليه يوم

القيامة. ويحاسبهم بما شاء. فريق في الجنة - 00:06:18

وفريق في السعير. حاسبهم على اعمالهم سبحانه وتعالى. حاسبهم والحساب والمناقشة على الاعمال اعمال السيئة من الناس من من

المؤمنين من لا يحاسب. ويدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب. ومنهم من يحاسب حسابا - 00:06:38

كسيرا وهو العرض ومنهم من يناقش الحساب. من نوقش الحساب عذب والعياذ بالله. من نوقش الحساب عذب والكافر لا يحاسب

حساب موازنة وانما يحاسب حساب تقريب حساب تقريب بان يطلع على اعمال - 00:07:02

وكفره وشركه ليقر بذلك ولا يسعه الانكار ابدًا. ثم يدفع به الى النار. نعم حاسبهم بما شاء فريق في الجنة وفريق في السعير. وهذا

مأخوذ من الآية. فريق بالجنة وفريق بالسعير كما في سورة فصلت فريق في الجنة وهم اهل الايمان وفريق في السعير وهم اهل

الكفر - 00:07:22

طغيان لماذا كان فريق في الجنة وفريق في السعير؟ بحسب اعمالهم. ان يكن في الجنة بحسب اعمالهم. ادخلوا الجنة بما كنتم

تعملون وفريق في السعير بحسب اعمالهم وهم الذين هم الذين عملوا لانفسهم في الدنيا. من خير او شر ولا يظلم ربك احدا. لا يظلم

احدا - 00:07:52

من اهل الحسنات فيهدر حسناته. ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها. يضاعف الحسنات بفضلها فضلا منه ويجازي على

السيئات بعدله سبحانه. ولا يزيد السيئات. السيئات ما يزيدها. وانما يحاسبه - 00:08:18

وعليها فقط من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها. وهم لا يظلمون. الحسنات تضاعف فضلا من الله

جل وعلا والسيئات لا تضاعف عدلا منه سبحانه وتعالى. نعم. ويقول لسائر - 00:08:38

الخلق ممن لم يخلق للبقاء كونوا ترابا. يبعث الله الخلائق يوم القيامة الادميون البهائم والطيور ما من دابة في الارض ولا طائر يطير

بجناحه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون - 00:08:58

هارون قالوا تعالى واذا الوحوش حشرت تحشر الخلائق يوم القيامة. من اجل العدل بينهم حتى لبعضها من بعض. بهائم يقتص لبعضها

من بعض. يقتص لبعضها من بعض. يقابل الشاة الجلحي من الشاة القرن - 00:09:24

كما في الحديث الصحيح ثم اذا اقتص لبعضها من بعض يقول الله جل وعلا لها كوني ترابا. لانها لم تبعث للبقاء وانما بعثت للجزاء

فقط والحساب. وهذا من عدل الله جل وعلا. عند ذلك يقول الكافر - 00:09:44

يا ليتني كنت ترابا. اذا قيل للحيوانات كوني ترابا يتمنى الكافر ان يكون مثلها. يا ليتني كنت ترابا والعياذ بالله. نعم. والايامن

بالقصاص يوم القيامة بين الخلق كلهم. كما سبق - 00:10:04

ان الله يبعث الخلق يوم القيامة الجزاء على الحسنات والسيئات بالنسبة لبني ادم وللقصاص بالنسبة ايضا لبني ادم وللبهائم. البهائم

تبعث للقصاص فقط. من يبعثون للجزاء وللقصاص. فيما بينهم. نعم. والايامن بالقصاص يوم القيامة بين الخلق كلهم - 00:10:24

بني ادم والسباع والبهائم. كلها تبعث للقصاص. اما البهائم فانها اذا اقتص لبعضها من بعض ينهى امرها تكون ترابا. واما بنو ادم فعلى

فريقين فريق في الجنة وفريق في السعير ولا يموت - 00:10:54

يموتون بعد ذلك ابدًا خالدون مخلدون اما في جنة واما في نار. نعم. بني ادم والسباع والبهائم والبهائم حتى للذرة من الذرة. حتى

للذرة وهي النملة الصغيرة من الذرة. يقتص لبعضها من بعض - 00:11:14

لان الله لا يقر الظلم ابدًا. الله جل وعلا لا يقر الظلم. لانه احكم الحاكمين. وهو الحكم العدل يقر الظلم حتى بين البهايم يوم القيامة يبعثها ثم يقتص لبعضها من بعض. واما المؤمنون فاول ما يقضى بينهم - 00:11:34

يوم القيامة في الدماء في الدماء حقوق الناس ويقتص لبعضهم من بعض بعدما يتجاوزون الصراط بعد ما يتجاوزون الصراط وقبل ان يدخلوا الجنة يوقفون ويقتص لبعضهم من بعض. فاذا هذبوا - 00:11:54

اذن لهم بدخول الجنة لانه لا يدخل الجنة احد وعليه مظلمة ابدًا. الجنة دار الطيبين ولا يدخلن الا الطيبون الذين ليس عليهم حساب ولا تبعات لاحد ولا ذنوب حتى العاصي - 00:12:14

المؤمن العاصي يعذب في النار بقدر معصيته. او ان الله يعفو عنه بمشيئته. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ان شاء غفر له وان شاء عذبه بقدر ذنوبه حتى يمحي - 00:12:34

ويخلصه من الذنوب ثم يدخله الجنة فلا يدخل الجنة الا احد خالص. اما بالقصاص واما بالتعذيب. نعم حتى للذرة من الذرة حتى يأخذ الله عز وجل لبعضهم من بعض. لاهل الجنة من اهل النار - 00:12:54

ولا اهل النار من اهل الجنة. حتى المؤمن اذا ظلم الكافر المؤمن اذا ظلم الكافر فانه يقتص منه يوم القيامة. والعكس الكافر اذا ظلم المؤمن يقتص له للمؤمن يوم القيامة. فلا احد يترك - 00:13:14

عليه مظلمة نعم حتى يأخذ الله عز وجل لبعضهم من بعض لاهل الجنة من اهل النار ولا اهل الجنة ولا اهل الجنة بعضهم من بعض. ولا اهل النار بعضهم من بعض. واخلاص العمل لله - 00:13:34

والرضا بقضاء الله والصبر على حكم الله. اخلاص العمل لله لان لا يكون فيه شرك. هذا هو العمل بان يكون النية خالصة لوجه الله. ليس فيها شرك لا رياء ولا سمعة ولا دعاء غير الله ولا ذبح لغير الله - 00:13:54

الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا لوجهه. ليس فيه شرك وهذا احد شرطي قبول العمل. الشرط يعني المتابعة والعمل بالسنة. ان يكون العمل موافقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا يكون فيه - 00:14:14

بدعة لا يكون فيه بدعة لان الله لا يقبل البدع ولا يثيب عليها بل يعاقب عليها ولو اتعب الانسان نفسه لو اتعب نفسه بعمل لم يخلص فيه لله فانه هباء منثور - 00:14:34

ولو اتعب نفسه في عمل على غير موافقة السنة فانه مردود ولا يقبل الا بهذين الشرطين الاخلاص لله والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك - 00:14:49

امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. بلى من اسلم وجهه. بلى يعني يدخلها. من اسلم وجهه وهو محسن فله اجره عند ربه. الا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من اسلم وجهه لله فهو محسن من كل احد - 00:15:09

من اليهود من النصارى من سائر العالم بهذين الشرطين. الاخلاص والمتابعة. اما ان تخصص الجنة باليهود او بالنصارى لنا برهان لهم به. قل هاتوا برهانكم انه ما يدخل الجنة الا يهودي او ان النصراني ما من ادعى دعوة - 00:15:29

فلا بد ان يقيم عليها البرهان تلك امانيهم هذه اماني فقط وفي الحديث ثلاث لا يغفل عليهن قلب المؤمن اخلاص العمل لله والنصح لولادة الامور ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم ومن ورائهم نعم واخلاص العمل لله والرضا بقضاء الله وقدره الرضا بقضاء الله الايمان - 00:15:49

00:15:49

القضاء والقدر هل الرضا بالقضاء والقدر هذا ركن من اركان الايمان. الايمان بالقضاء والقدر ركن من اركان الايمان الستة امن بالله وملائكته وكتبه ورسله تؤمن بالقدر خيره وشره هذا الركن السادس الايمان بالقضاء والقدر. وهو ان تعتقد بان الله قدر الاشياء وقظاها

سبحانه وتعالى - 00:16:19

في الازل وكتبها في اللوح المحفوظ وخلقها واوجدها بمشيئته سبحانه وتعالى فالايمن بالقضاء والقدر يتضمن اربع مراتب المرتبة الاولى مرتبة العلم. وهو ان الله علم الاشياء قبل وجودها. المرتبة الثانية الايمان بان - 00:16:48

الله كتب الاشياء في اللوح المحفوظ قبل وجودها. ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. المرتبة الثالثة الايمان بان الله اراد وشاء - [00:17:11](#)

هذه الحوادث الكفر والايمان والطاعة والمعصية والبر والفجور والخير والشر كل ذلك الله شاءه واراده بارادته الكونية سبحانه وتعالى فلا يقع في ملكه ما لا يريد لكن اراد الخير واراد - [00:17:31](#)

الايمان واراد الشر لحكمة وللابتلاء والامتحان فالله اراد الخير وهو يحبه ويرضاه واراد الشر وهو لا يحب ولا يرضى لكن اراده لحكمة وابتلاء وامتحان. لو ما هنا الا خير ما صار لاحد ميزة - [00:17:51](#)

لو ما هنا الا خير ولا هنا شر ما صار لاحد ميزة ولا صار هناك ابتلاء وامتحان صاروا الناس كلهم اخيار ولو ما فيه الا شر. ما صار لي احد ميزة في العمل الصالح - [00:18:11](#)

فهذا يعطي ان ان الله يبتلي عبادہ ليتبين الطيب من الخبيث من المؤمن من الكافر ابتلاء وامتحان يجريه عليهم سبحانه وتعالى. لم يخلق هذه الاشياء عبثا. المرتبة الرابعة الخلق والايجاد. وكل شيء - [00:18:28](#)

يحبسها الله خالقه ومنها افعال العباد فانها مخلوقة لله وهي في فعل العبد هي فعل العبد وهي مخلوقة لله جل وعلا الله جل الله جل وعلا يقول الله خالق كل شيء. وهو على كل شيء وكيل. ويقول سبحانه - [00:18:48](#)

تعالى وهو الخلاق العليم. الله خلقكم وما تعملون. فهي خلق الله جل وعلا. وهي فعل كسب العباد باختيارهم وارادتهم فيؤمن المؤمن بهذه المراتب الاربع العلم الكتابة المشيئة والارادة الخلق والايجاد - [00:19:09](#)

ثم المؤمن يرضى بالقضا والقدر عند المصائب المراد عند المصائب يصبر فلا يجزع ولا يسخط يكف نفسه عن الجزع ويكف لسانه عن لغير الله يكف يده عن لطم الخدود وشق الجيوب فهذا هو الرضا بالقضاء والقدر - [00:19:35](#)

عن القضاء والقدر المكروه اما المحبوب فهذا كل يرضى به النعم كل يرضى لكن المكروه لابد من الرضا بذلك تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك - [00:20:00](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتم الايمان الا بهذا نعم. والرضا بقضاء الله والصبر على حكم الله. والايمان باقدار الله كلها خيرها وشرها حلوها ومرها نعم الرضا باقدار الله كلها سواء ما يوافق رغبة العباد او ما يخالف هواهم - [00:20:18](#)

مرابطة فالمؤمن يرضى بهذا سواء كان حلوا او مرا ولا يجزع ولا يسخط نعم. والايمان بما قال الله عز وجل قد علم الله ما العباد عاملون. الايمان بما قال الله - [00:20:44](#)

انه علم ما الله بكل شيء عليم. الله بكل شيء عليم. الم تر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض فيكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم فالله يعلم كل شيء - [00:21:02](#)

سبحانه وتعالى في الازل وفي الابد لا يخفى عليه شيء. ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء فهو يعلم كل ما يقع ولا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى - [00:21:19](#)

تؤمن بهذا بان الله بكل شيء عليم وعلى كل شيء قدير نعم والايمان بما قال الله قد علم الله ما العباد عاملون. وما والى ما هم اليه صائرون نعم يعلم ما يعملونه ويعلم مصيرهم يوم القيامة اما الى الجنة واما الى النار. فهو يعلم اهل النار - [00:21:36](#)

اعلم اهل الجنة ويعلم اعمالهم وهذا من افعاله سبحانه ومن صفاته ولا عذر للانسان في هذا يقول هذا مقدر علي هذا هذا فعلك انت ان تحاسب نفسك ولا تخاصم الله جل وعلا تقول لماذا قدرت علي - [00:22:06](#)

لماذا قدرت علي؟ كما يقول هذا اهل الضلال ان تلوم نفسك حاسب نفسك انت الذي فعلت هذا باختيارك وارادتك وطوعك والله اعطاك الاختيار واعطاك القدرة والامكانية فضيعتها فلماذا لا تحاسب نفسك - [00:22:25](#)

يحاسب الله تخاصم الله عز وجل هذا طريق اهل الضلال والاحتجاج بالقضاء والقدر اذا كان على المصائب التي ليس فيها اختيار هذا محمول لانه يدل على الرضا والتسليم. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه - [00:22:45](#)

اليه راجعون. اما الاعمال التي التي هي باختيارهم وفعلهم فانهم لا يناقشون القضاء والقدر. بل يناقشون اعمالهم هم وتفريقهم وباب

التوبة مفتوح. بدل انك تخاصم الله وتقول لماذا قدرت علي؟ ولما هذا قضاء الله وقدره وتترك التوبة - 00:23:05

هذا من العجز المذموم. بادر بالتوبة. بادر بالتوبة. بدل ان تقول هذا قضا وقدر. بادر بالتوبة والاستغفار ولم نفسك فهذا هو المطلوب من العبد. ان ينظر في اعماله ولتنتظر نفس ما قدمت لغد. انظر في - 00:23:30

وبامكانك تغييرها والتوبة منها والاستغفار. اما القضاء والقدر هذا من شأن الله جل وعلا. ما لك دخل فيه نعم لا يخرجون من علم الله. كل شيء الله به عليم وبه محيط سبحانه وتعالى. هو يعلم كفر الكافر - 00:23:50

وفسق فاسق وظلم الظالم يعلم هذا لا يخفى عليه ويعلم طاعة المطيع وعمل آآ المطيع يعلم هذا وهذا ولكنه يؤخرهم لعلمهم يتوبون. لعلمهم يرجعون. يؤخرهم. فان تابوا والا امامهم الحساب الله لا يهملهم ابدا. لا يهملهم ابدا. نعم. لا يخرجون من علم الله ولا يكون في

الاراضين - 00:24:10

الا ما علم الله عز وجل. هذا كما سبق كل شيء فالله قد علمه ما كان وما يكون في المستقبل ما كان في الماضي وما يكون في

المستقبل كله الله احاط به علما - 00:24:43

لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى نعم ولا يكون في الاراضين والسموات الا ما علم الله عز وجل علمه وقدره علمه وقدره وشاءه واراده وخلق. نعم. وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم - 00:25:01

يكن ليصيبك هذا نص الحديث كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس كما قال لابن عباس قال واعلم انما اخطأك لم يكن

ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك - 00:25:25

ما اخطأك لم يكن ليصيبك. لو حرصت عليه وتببته تطلع له لكن اخطأك. الله ما قدره لك فلم يقدره لك وما اصابك لم يكن ليخطئك. ما

تقول والله انا اللي لو اني ما رحت لكذا انا ما اصابني كذا - 00:25:41

ما تسلط علي كذا هذا قضي وقدر مقدر عليك لابد انه يصيبك فترضى ترضى بذلك سلم قضاء الله وقدره. نعم. وتعلم ان ما اصابك لم

يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك ولا - 00:26:01

خالق مع الله عز وجل ولا خالق مع الله عز وجل. هذا تابع في مراتب القضاء والقدر وهو الخلق. فالله هو المنفرد بالخلق جل وعلا لا

احد يخلق معهم فهو من افعال الله الخاصة به سبحانه وتعالى - 00:26:21

ولهذا يقول جل وعلا قل ارايتكم ما تدعون من دون الله؟ اروني ماذا خلقوا من الارض؟ ام لهم شرك في السماوات ائتوني بكتاب من

قبلي هذا او اثارة من علمي ان كنتم صادقين. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا - 00:26:46

ولو اجتمعوا ولو اجتمعوا الذباب اقل شيء لو تجمع الدنيا والصناع والمهندسين والاطبا وحذاق العالم يقول لهم اخلقوا ذباب بينما

يستطيعون يصورون الذباب والجمل والانسان تصوير يستطيعون هذا. رسم فقط لكن تقول له خله يتحرك خله يتكلم - 00:27:06

ما يستطيع ما يستطيع هذا ام لهم شركاء شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار. ولهذا

الله جل وعلا وصف المصورين بقوله ومن اظلم - 00:27:31

ممن ذهب يخلق كخلقي بمعنى انه يحاول يوجد شكل ما خلقه الله. يخلقه كخلقي فليخلق حبة او ليخلق عيرة. وفي رواية او

ليخلقوا ذرة. ما احد يستطيع هذا. الحبة حبة العيش تستطيع. يمكن تصورها تحط - 00:27:51

صورة حبة لكن توجد فيها الحياة لان الحياة على قسمين حياة حركة وهذا في الحيوانات وحياة النمو وهذا في النباتات النباتات فيها

حياة نمو. ويمكن يعمل عملية مع الحبوب فلا تنبت. لانه فقدت حياة - 00:28:15

يمكن تطبخ ولا يعمل لها شي فتصبح ميتة ما تنبت ولا هذي ما فيها حياة نمو. الحياة هي من اختصاص الله جل وعلا لا احد يستطيع

حتى لو صور الصورة الدقيقة والشكل ما يستطيع ينفخ فيها الروح ويوجد فيها الحياة - 00:28:35

هذا خلق الله سبحانه وتعالى. ولهذا يقال للمصورين يوم القيامة احيوا ما خلقتكم. باب التعجيز من باب التعجيز احيوا ما خلقتكم تعديبا

لهم. نعم. والتكبير على الجنائز اربع. هذه مسألة فرعية لكن ذكرها هنا - 00:28:55

للخلاف فيها وان المشهور عند اهل السنة والجماعة مشهور عند اهل السنة والجماعة والائمة ان التكبير اربع تكبيرات فكما في

الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي صلاة الغائب كبر عليه - [00:29:15](#)

فعن كبر عليه اربع. وغالب الاحاديث على اربع. في بعضها زيادة خمس او اكثر لكن الذي اجمع المسلمون هو الاربعة وما زاد عنها فمحل محل خلاف والمسلم لا يروح للخلاف ويترك المجمع عليه والمتفق عليه - [00:29:35](#)

يشوش على الناس خصوصا الائمة المساجد ما يشوشون على الناس. الناس ما اعتادوا الزيادة على اربع هو يروح يجيب خمس يقول لان فيه حديث انت اذا صليت وحدك كيفك سوى اللي تبي وحسابك عليك اما انك تشوش على الناس تجيب لهم الاقوال - [00:29:55](#)

والروايات آآ المختلفة فهذا ليس من شأن طلبة العلم. طلبة العلم يؤلفون بين الناس وآآ لا على الناس ويعملون بما اجمع عليه يتقيدون بهذا. هذا هو المطلوب وهذا هو غرض المؤلف من ايراد الاربعة - [00:30:15](#)

انها هي المتفق عليها فلا يزداد عليها يشوش على الناس في ذلك. كما انه سبق انه ذكر الطلاق وذكر المسح على وذكر وذكر لان هذه مسائل لان هذه مسائل شوش بعض الناس فيها فهو يرد الناس الى ما كان عليه - [00:30:35](#)

العمل وعليه الائمة وعليه الاجماع من هذه المسائل. نعم. والتكبير على الجنائز اربع وهو قول مالك ابن انس وسفيان الثوري بن انس. امام دار الهجرة واحد الائمة الاربعة. وسفيان الثوري سفيان بن سعيد - [00:30:55](#)

الثوري الامام المشهور نعم من ائمة الفقه نعم وهو قول مالك ابن انس وسفيان الثوري والحسن ابن صالح ابن حي الحسن ابن صالح ابن حي وهذا من الائمة الكبار نعم واحمد بن حنبل روى احد الائمة الاربعة. نعم. والفقهاء وهكذا قال رسول الله - [00:31:15](#)

صلى الله عليه وسلم. وقول كثير من الفقهاء او عامة الفقهاء فلا ينبغي لطالب العلم يشوش على الناس. بحجة يعرف ان فيه قول او فيه حديث اذا صليت لحالك على الميت ان تعمل ما تشاء. لكن تصلي بالناس وتشوش عليهم لا - [00:31:41](#)

واجب انك ما تشوش على الناس ولا تعدى المتفق عليه والمجمع عليه الى خلاف يشوش على الناس. نعم. والايمان بان مع كل قطرة ملك ينزل من السماء. لا شك ان - [00:32:01](#)

الله جل وعلا ينزل آآ الماء من السماء المطر من السماء بقدر وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض. الله جل وعلا قدر الامطار قدر مقاديرها وكمياتها والارض التي تنزل عليها يصرفه سبحانه وتعالى - [00:32:18](#)

تصريف اه تصريف الرياح والسحاب المسخر ويسوقه ويأمره فيمطر ويأمره فيمسك ومعه ملائكة وجاء في وصف ميكائيل بانه موكل بالقطر والنبات. فالملائكة يقومون باعمال ان وكلها الله اليهم ومن ذلك القطر يسوقونه يسوقون السحاب ويقولون امطر او لا تمطر او امطر على - [00:32:40](#)

فلان كما في الحديث معه ملائكة بلا شك. ولذلك تجده تجي السحابة محملة بالمياه تمر من فوق ما تمطر ولا قطرة تعداك بامطار وتنزل الماء لان الله امرها بهذا. لان الله امرها بهذا فتمطر على - [00:33:10](#)

جهة هو تمتنع عن جهة لو انه آآ الامر للطبيعة كما يقولون كان الصحابة تمطر من حين تنشأ ولا تتقيد بمواضع ولا بشيء كونها تمسك عن شيء ولقد صرفناه بينهم ليتذكروا. فابى اكثر الناس الا كفورا - [00:33:30](#)

على جهة وتملاً الاودية الفياض تملؤها بالماء تفرغ فيها الماء بينما تمر جهة محملة يابسة ولا تمطر عليها شيئا. مع انها مرت عليها وهي محملة بالماء. من الذي امسكها؟ هو الله - [00:33:50](#)

جل وعلا ومعه ملائكة بامر الله يدبرونها ويسوقونها. نعم. والايمان بان مع كل قطرة ملك ينزل من السماء سما حتى يضعها حيث امره الله عز وجل. مع كل قطرة هذا ورد في اثار لكن الله اعلم. لكن ان - [00:34:10](#)

ان السحاب مع ملائكة تأمره بامر الله وتسوقه نعم هذا ثابت. نعم. والايمان بان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كلم اهل القليب قليب بدر يوم اي المشركين كانوا يسمعون كلامه - [00:34:30](#)

صلى الله عليه وسلم له معجزات له المعجزة هي الامر الخارق للعادة والمعجزة والكرامة هي الامر الخارق للعادة لكن المعجزة تكون على يد نبي واما الكرامة فتكون على يد ولي من الاولياء هي - [00:34:50](#)

خارق للعادة وليس للانسان فيها عمل انما هي من انما هي من خلق الله جل وعلا ما يخرق العادات الا الله جل وعلا وقالوا لولا انزل

عليه آيات من ربه وانما الآيات عند الله فرحون على الرسول انه انه يجيب آيات من عنده تدل على - [00:35:10](#)

رسالته كما يقولون الآيات عند الله الرسول ما يأتي بآية إلا من الله جل وعلا انما الآيات عند الله فهو الذي يخلق المعجزات سبحانه وتعالى ويجريها على أيدي رسله بتصديقهم - [00:35:30](#)

فهذا هو ومن ذلك الميت لو تكلمه ما ما يسمعك ولا يدري وش أنت تقول. لكن الرسول صلى الله عليه وسلم كلم قتلى بدر من قريش الذين أذوه وأذوا المسلمين في مكة وتكبروا على الإيمان وعصوا تجبروا على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:35:48](#)

أخرجوه وأخرجوا أصحابه وأذوهم أمكن الله منهم في بدر. فقتلوا قتلت صناديدهم وأكابرهم بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأبو جهل بن هشام وعدد كبير من أكابر قريش قتلوا في بدر ثم أمر بهم - [00:36:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فالتقوا في القليب. التقوا في قليب من أبار بدر. وقف عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وخاطبه يا فلان ابن فلان يا فلان يا أبا جهل بن هشام يا عتبة يا شيبه يا أبي يا - [00:36:28](#)

يا فلان يا أمية يا أمية خاطبهم واحدا واحدا واحدا قال له عمر يا رسول الله كيف أكلهم وقد جيفوا وهم لا يسمعون. قال ما أنتم بأسمع لما أقول منهم. لكنهم - [00:36:48](#)

لا ينطقون لكنهم لا ينطقون يا فلان يا فلان هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فاني وجدت ما وعد ربي حقا. قال له عمر يا رسول الله كيف تكلمهم وقد جيبوا - [00:37:08](#)

قال ما أنتم بأسمع لما أقول منهم لكنهم لا لا ينطقون أو لا يتكلمون. هذي معجزة من معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم والإيمان بأن الرجل إذا مرض أجره الله على مرضه والشهيد يأجره الله على شهادته. الله لا يضيع - [00:37:25](#)

أجر المؤمنين ويجري المصائب على المؤمنين للتمحيص. يجريها على المؤمنين للتمحيص أو لمضاعفة الأجر فقد يجريها على المؤمن تكفيرا لخطاياهم. وتمحيصا له من الذنوب. وقد لا يكون له خطايا ويجريها عليه - [00:37:48](#)

درجاته لأن الله كتب له درجة في الجنة لا يصل إليها بعمله. لا يصل إليها بعمله. فيبتليه الله مصائب حتى يضاعف له الأجر فيبلغ هذه المنزلة. فالمؤمن على خير. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم عجا - [00:38:10](#)

لأمر المؤمن أن أمره كله عجب. أو كله له خير أن أصابته سراء فشكر كان ذلك خيرا له وإن أصابته ضرا وصبر كان ذلك خيرا له ولا وليس ذلك إلا للمؤمن. لا للمؤمن - [00:38:32](#)

فالمؤمن تصيبه المصائب وهي من صالحه. هي من صالحه. أما أن الله يكفر بها خطاياهم وأما أن الله يرفع درجاته. نعم والإيمان بأن الرجل إذا مرض أجره الله عز وجل والشهيد يأجره الله على شهادته. الشهيد هو الذي - [00:38:49](#)

قتل في المعركة مع الكفار. لتكون كلمة الله هي العليا. هذا هو الشهيد الذي قتل في المعركة مع الكفر لتكون كلمة الله هي العليا. هذا يغفر الله له كل شيء إلا الدين. لأن الدين حق للآدمي - [00:39:13](#)

الحق للآدمي ما يسقط إلا بأدائه له أو سماحه عنه. أما الذنوب التي بينه وبين الله فإن الله يغفرها جميعا الشهادة في سبيل الله عز وجل هذا هو الشهيد في سبيل الله. وهناك شهداء لكن ليسوا شهداء معركة. فالميت بالطاعون شهيد - [00:39:33](#)

من قتل دون ماله أو عرضه أو أهله فهو شهيد. والموت الذي يصاب بحادث مفاجئ كالحرق والغريق وهذا شهيد عند الله عز وجل يعني له أجر الشهيد وليس هو مثل شهيد - [00:39:56](#)

معركة فليغسل ويكفن ويصلى عليه. أما شهيد المعركة فإنه لا يغسل ولا يكفن بغير ثيابه التي قتل فيها ولا يصلى عليه ويدفن بدمائه. هذا شهيد المعركة. نعم. والإيمان بأن الأطفال إذا أصابهم شيء - [00:40:16](#)

في دار الدنيا يألمون. هذه المسألة ذكرها بموجب واحد من أهل الشر أو من أهل الانحراف. يقول أن الأطفال لا وهذه مسألة تافهة ما لكن هو ذكرها ليرد على هذا الرجل. وهذا الرجل يقال أنه من الخوارج أيضا - [00:40:38](#)

الخوارج عندهم أنه أعجب من هذه الأقوال التافهة. نعم بسبب جهلهم سبب تعاليمهم وجهلهم نعم. والإيمان بأن الأطفال إذا أصابهم شيء في دار الدنيا يألمون ذلك أن بكر يصيح الطفل إذا أصابه شيء يصيح - [00:40:58](#)

يبكي ويستنجد الدليل على انه انه يتألم نعم هذا شيء مشاهد ومحسوس لكن هذا الرجل عنده افكار شاذة ومنها هذه المسألة يقول ما يتألم الطفل ما يتألم نعم وذلك انتم اطفال من اول يعني ما انتم تعلمون اذا اصابكم شيء - [00:41:22](#)

نبي نتعلم من هذا نعم وذلك ان بكر ابن اخت عبدالواحد قال لا يألمون وكذب نعم هذا هذا سبب الذكر المسألة هذي لان بكر ابن اخت عبدالواحد ابن عبد الواحد هذا من من الائمة المشاهير لكن - [00:41:43](#)

ابن اخته هذا من الخوارج وهو صاحب هذا القول وقد كذب في ذلك. نعم واعلم انه لا يدخل احد الجنة الا برحمة الله. نعم. الجنة غالية ورفيعة ولا تدرك بالعمل مهما عمل الانسان فان عمله ما يقابل النعم التي عليه هذي ناحية - [00:42:03](#)

لو عمل كل الطاعات فانها لا تقابل النعم التي عليه. من الله سبحانه وتعالى. فلو حوسب على النعم لم يبق عند هذي ناحية. الناحية الثانية ان الجنة غالية ولا وليس لها قيمة مقدرة من الاعمال او - [00:42:30](#)

او المال او غير ذلك. ما يعلم عظمها الا الله. سبحانه وتعالى. لكن الله يدخل المؤمنين الجنة رحمة بسبب اعمالهم. فالاعمال انما هي سبب لدخول الجنة. وليست هي وليست هي - [00:42:50](#)

موجبة لدخول الجنة ليست موجبة وانما هي سبب فقط. والموجب هو رحمة الله جل وعلا. ولهذا قال الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. هذا من اجل ان الانسان ما يعجب بعمله. مهوب علشان انه يترك العمل - [00:43:10](#)

لا علشان ما يعجب بعمله وانما الجنة ما تحصل كما سبق. تمنى على الله ما تحصل الا بعمل. العمل سبب فقط والسبب ان ان شاء الله نفع وان شاء لم ينفع. الاعمال سبب وقوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون - [00:43:30](#)

الباء ليست باء العوض والثمن. وانما هي باء السببية اي بسبب ما كنتم تعملون. بدليل هذا الحديث لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته - [00:43:50](#)

فلا يعجب الانسان بعمله. نعم. ولكن لا يدخل الجنة الا بسبب العمل. فلو لم يعمل ما دخل الجنة لانه ما جاء بالسبب نعم. واعلم انه لا يدخل احد الجنة الا برحمة الله. ولا يعذب الله احد - [00:44:10](#)

غدا الا بقدر ذنوبه. الجنة فضل من الله جل وعلا. الجنة فضل من الله. وبرحمة الله اعمال سبب فقط اهل النار لا يعذبون الا بذنوبهم. ما يعذبون بذنوب غيرهم. وهذا من باب العدل - [00:44:30](#)

من باب الفضل والنار من باب العدل. فاهل النار اذ دخلوها بذنوبهم لا بذنوب غيرهم نعم ولا يعذب الله احدا الا بقدر ذنوبه ولو عذب اهل السماوات والارض برهم وفاجرهم - [00:44:50](#)

عذبهم غير ظالم لهم. هذا كما سبق هذا كما سبق. ان الانسان مهما عمل فان عمله لا يقابل بعض نعم الله عليه لا يقابل بعض نعم الله عليه. فلو ان الله عذبه كان عدلا. كان ذلك عدلا - [00:45:10](#)

ولكن الله لا يعذب المؤمن من باب الفضل. والرحمة به. نعم. لا يجوز ان يقال لله عز وجل هذا الكلام الذي ذكره نص حديث نص حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان الله عذب اهل سماواته واهل ارضه - [00:45:30](#)

لعذبهم وهو غير ظالم لهم. ولو رحمهم كانت رحمته ارجى من عملهم. نعم. ولو انما اهل السماوات والارض برهم وفاجرهم عذبهم غير ظالم لهم. نعم لان الفاجر عذبه بفجوره والبر عذبه بان عمله لا يؤهله لدخول الجنة - [00:45:50](#)

ليست الجنة ثمنا لعمله. وانما دخوله الجنة برحمة الله وفضل الله. وفضل الله يؤتيه من يشاء. فضل الله يؤتيه من يشاء والله لا يلزمه انه يدخل الناس الجنة ما يلزمه ذلك - [00:46:18](#)

وانما هو فضل منه سبحانه وتعالى. نعم. لا يجوز ان يقال لله عز وجل انه ظالم. اي نعم لا يقال لو انه عذبهم اهل سماواته واهل ارضه برهم وفاجرهم لم يكن ظالما لهم. فلا يوصف بانه ظالم سبحانه - [00:46:34](#)

لان هذا عدله هذا عدله سبحانه وتعالى. نعم. لا يجوز ان يقال لله عز وجل انه ظالم. فالله جل وعلا نزه نفسه وعن الظلم وما ربك بظلام للعبيد لا ظلم اليوم - [00:46:53](#)

ان الله سريع الحساب يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا فالله جل وعلا حكم عدل لا يوصف بانه

ظلم احدا وانما يعذب من يعذب بعمله وكسبه نعم وانما يظلم من يأخذ ما ليس له والله - [00:47:13](#)

له الخلق والامر. الظلم هو اخذ حق الناس. هذا هو الظلم. الظلم هو اخذ حق الناس. وهل الناس لهم حق كن على الله ليس لهم حق

على الله. لا احد يوجب على الله شيئا. وانما حق العباد على الله ان لا يعذب هذا حق - [00:47:42](#)

تفضل به سبحانه حق تفضل به وليس هو واجبا عليه وانما هو تفضل به سبحانه وتعالى. نعم. وانما يظلم من يأخذ ما ليس له. والله له

الخلق والامر. الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه - [00:48:02](#)

وضع الشيء في غير موضعه هذا ظلم. فالله لا يظع العذاب في من يستحق النعيم. ولا يظع في من يستحق العذاب بل يضع النعيم في

من يستحقه ويضع العذاب في من يستحقه. هذا هو العدل - [00:48:24](#)

اما العكس فهو الظلم. لو عذب اهل الايمان واكرم اهل الكفر يكون هذا هو الظلم. والله منزّه عن ذلك لا يمكن ان يعذب اهل الايمان

وان يكرم اهل الكفر ان يدخل الكفار الجنة - [00:48:44](#)

ان يدخل المؤمنين النار هذا لا يليق بالله سبحانه وتعالى هذا ظلم وضع الشيء بغير موضعه. نعم والله له الخلق والامر. يكفي نقف عند

هذا الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا - [00:49:04](#)

هذه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها. هذا السائل يقول ما الدليل على ان سائر الخلق يكونون ترابا يوم القيامة قول

الكافر يا ليتني كنت ترابا وش السبب - [00:49:22](#)

اذا رأى وهذا جاء في الحديث جاء في الحديث ايضا ان الله يقول لها كوني ترابا راجع كتب التفسير راجع قوله واذا الوحوش حشرت

ثم الى ربهم يحشرون. راجع كتب التفسير. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا - [00:49:36](#)

يقول يقول هل الارواح في القبور؟ يرى بعضها بعضا وتكلم بعضها بعضا. يا اخي ما ندري عن اللي في القبور. هذا من الغيب الان

يتكلم بشأن القبور الا بالدليل الا بالدليل - [00:49:55](#)

فنحن لا ندخل في هذه الامور. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما هو القول الراجح في تفسير قول الله تعالى؟

في يوم كان مقداره خمسين الف سنة - [00:50:12](#)

هذا ظاهره خمسين الف سنة احد يقول ما هو لا ما هو بخمسين الف سنة هو خمسين الف سنة خلاص الله قال خمسين الف سنة نعم.

ما يحتاج تفسير هذا يفسر نفسك - [00:50:28](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول كيف نجمع بين قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وقول النبي صلى الله

عليه وسلم من دعا الى ضلالة كان عليه من الوزر مثل اوزار من تبعه لا ينقص ذلك من - [00:50:41](#)

اوزارهم شيئا. لانه تسبب لانه تسبب ظللهم لانه تسبب في ظللهم فهو المتسبب فهو يعذب على تسببه في ذلك. نعم فهو كسبه تسببه

كسب له. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول الكافر يقتص له من المسلم فكيف ذلك؟ هل يخفف له من العذاب -

[00:51:02](#)

الله اعلم الله اعلم المهم ان القصاص يجري يوم القيامة بين الناس من باب اقامة العدل اما كيف يقتص الله نعم احسن الله اليكم

صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول اذا تجاوز المؤمنون الصراط يوم القيامة يقتص لبعضهم من بعض هل معنى هذا انه - [00:51:33](#)

وقد يدخل النار احد منهم بعد تجاوز الصراط الله اعلم دخول الجنة انما يدخلون بعد ان يستفتح الرسول صلى الله عليه وسلم لهم

باب الجنة. وهم يدخلون على طول لابد من شفاعته الرسول صلى الله عليه وسلم بان يدخلوها - [00:51:54](#)

ولهذا جاء في الاية وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها جاب الواو بالواو عطفًا على جاؤوها دل

على انهم ما يدخلونه على اول وهلة. اما النار والعياذ بالله حتى اذا جاءوها فتحت - [00:52:13](#)

على طول نسأل الله العافية. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يمكن ان نستنبط من حشر الله جل على

لجميع الخلائق يوم القيامة مكلفهم وغير مكلفهم حتى الحيوانات ان هذا يدل على كمال قدرة الله على جمع هذه - [00:52:33](#)

ويدل ايضا على كمال عدله هذا ما يحتاج ما في شك انه ما يحشرهم الا لكامل قدرته لو كان عاجزا ما تمكن من حشرهم. وايضا يدل

على كمال عدله فانه لا يترك المظلوم حتى ولو البهايم ما يتركها - [00:52:53](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول من هم الذين يدخلون الجنة من غير حساب ولا عذاب وهل يحرم من من ذهب الى شيخ ليرقيه؟ هذا كما في الحديث هذا كما في الحديث - [00:53:11](#)

سبعون الفا يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب. قيل من هم يا رسول الله؟ قال هم الذين لا يكتوون ولا اه يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون الكي مكروه ومباح لكنه مكروه تركه احسن من كمال التوحيد تركه الاسترقاء يعني طلب الرقية وكانك تستغني عن - [00:53:27](#)

الناس احسن من انك تسألهم الرقية. وان كنت ترقى نفسك بالاوراد والادعية احسن منك تسأل الناس تقول ارقوني. استغنى هذا من باب الاستغناء واما الطيرة فهي حرام وشرك فهم تركوا شركا فهم تركوا اما امرأ محرما وهو الطيرة واما امرأ مكروها. نعم - [00:53:53](#)

والسابقون الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب هم هذه الطبقة وما هذه الطبقة هم السابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم هذولا هم السابقون. من بعدهم اصحاب اليمين ومن بعدهم الظالم لنفسه. نعم. احسن - [00:54:16](#)

اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما الفرق بين القصاص وبين العذاب؟ القصاص نتيجة للعذاب للقصاص نتيجة للقصاص نعم القصاص عذاب نفس القصاص عذاب القتل عذاب قطع اليد عذاب قطع الطرف - [00:54:39](#)

هو عذاب نعم الجلد يشهد عذابهما كله عذاب. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هو الجمع بين قوله تعالى فتبارك الله احسن الخالقين. وقول المؤلف ولا خالق مع الله عز وجل. احسن خالق ليس معناه ان مع الله خالقين. انما احسن تأتي احيانا - [00:54:59](#)

على غير باب التفضيل على غير باب التفضيل مثل ومن احسن من الله حكما من قوم يوقن احكم الحاكمين ما هو معناه ان احد يشارك الله في الحكم او يشاركه في - [00:55:26](#)

فتأتي احسن على احيانا على غير باب التفضيل وهذا منها هذا ما يقصد به التفضيل نعم احسن الخالقين ما يقصد به التفضيل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل الدعاء صلة - [00:55:40](#)

والبر رادة للقدر؟ اسباب ما ترد القدر لان الله قدر انك تصل رحمك. بل هي قدر هي قدر الله قدر انك تصل رحمك. قدر انك تصلي وتتصدق. فهي من قدر الله سبحانه وتعالى - [00:55:57](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هو الرد على من يحتج بالقدر عند المصائب؟ بحديث فحج ادم موسى ادم الم يحتج على موسى؟ لم يحتج عليه على المصيبة - [00:56:16](#)

ان المصيبة لا لم يحتج على موسى بالمعصية بجواز المعصية التي ارتكبها ادم فموسى لم يلزم ادم على المعصية وهي اكله من الشجرة لان هذا بقضاء الله وقدره وقد تاب منه والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. فكيف موسى يلوم ادم وقد تاب؟ والله تاب عليه ما يمكن - [00:56:33](#)

ما يمكن انه لامة على المعصية وانما لامة على المصيبة وهي الخروج من الجنة. قال لماذا اخرجتنا ونفسك من الجنة هذي مصيبة. قال هذا قضاء الله وقدره. الله قدر هذه المصيبة. والمؤمن يحتج بالقضاء والقدر على المصيبة - [00:57:01](#)

ولا يحتج به على المعصية. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول كيف نجمع بين قول النبي صلى الله عليه لا يقول احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت - [00:57:21](#)

وقوله في الدعاء للمريض لا بأس طهور ان شاء الله. من باب الاخبار من باب الاخبار والتفاؤل من باب التفاؤل لا بأس طهورا ان شاء الله من باب التفاؤل. وان شاء الله تأتي احيانا للتعليق وليست مرادة هنا وتأتي احيانا - [00:57:36](#)

التبرك وتأتي للتحقيق وهي المراد هنا. اما انها للتحقيق واما انها للتبرك. نعم. اما انها للتعليق فلا. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول اذا صلى الانسان على عدد من الجنائز هل له في كل جنازة قيراط ام في مجموعه - [00:57:56](#)

حسب نيته اذا نواها جميعا الله لا يضيع اجر المحسنين. اذا نواها جميعا اما اذا نوى واحدة جاي نبي يصلي على فلان ولا انا وغيره يؤجر عليه فقط. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لاهل القليب -

[00:58:18](#)

يوم بدر احتج به من يقول ان الاولياء يسمعون من يطلبهم فكيف الرد على هذا؟ هذولا اولياء اللي في قليب بدر فسبحان الله وش الاستدلال المغلوط؟ هذولا ما هم اولياء هذولا اعداء الله والرسول كلمهم من باب التوبيخ والتعذيب - [00:58:38](#)

ايش يجيب هذا لهذا؟ نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لو صليت على الميت وكبرت خمس تكبيرات ناسيا فماذا يترتب علي؟ هل يلزمني سجود السهو؟ ما يترتب عليك شيء ابد - [00:58:58](#)

لكن مثل ما ذكرنا اذا كان الانسان امام للناس فانه يعمل ما عليه الجميع. ولم يحصل فيه خلاف وهو الارباع اما اذا صلى وحده فعليه انه يختار ما يشاء. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول - [00:59:14](#)

لقد تكلمتم جزاكم الله خيرا عن الخلق والتصوير فما هو الحكم في الافلام الكرتونية التي يدعون انها ترفيه للاطفال كل التصوير سواء افلام كرتونية او غيرها تصوير. يصدق عليها انه تصوير بل هي اشد انواع الصور لانه - [00:59:35](#)

تتحرك وتنطق وتضحك فهي اشد من الصورة الصامتة والصورة الرسم فقط والجامعة اللي ما تحرك فهي اشد ولا نربي اولادنا على المعصية وعلى التصوير ما نربيهم على هذا هذا ما يريد الكفار منا - [00:59:55](#)

يريدون ان نربي اولادنا على مخالفة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول اذا دخلت في صلاة الجنازة في التكبيرة الثالثة كيف اتم صلاتي عليها - [01:00:14](#)

نعم تكبر مع الامام البقية هو اذا سلم الامام كمل التكبيرات. مثل المسبوق في الصلاة الفريضة سواء كمل وتسلم بعد ما تكمل نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم اسماء اهل الجنة واسماء اهل النار -

[01:00:30](#)

رسول لا يعلم الا ما علمه الله عز وجل ولا ولا اعلم ان انه اعطي اسماء اهل الجنة واسماء اهل النار. ماذا لكن هو لا يعلم الا ما علمه الله عز وجل. نعم - [01:00:52](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذه امرأة تسأل تقول هل يجوز ان نقول يا ربي لا تقدر علي كذا وكذا ولا تكتب علي وكذا لا تقول اللهم لا تقدر تقول اللهم - [01:01:10](#)

اسألك اللطف اسألك اللطف والرحمة والتيسير ونحو هذا؟ اي نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول بناء على ان الكافر يقتص له من المؤمن. هل غيبة المؤمن للكافر تعد ظلما له - [01:01:26](#)

وما حكمها في حقهم الغيبة لا تجوز لا في حق المؤمن ولا الكافر ولا الفاسق الا اذا ترتب عليها مصلحة راجحة يترتب عليها مصلحة راجحة فتجوز الغيبة لاجل المصلحة الراجحة - [01:01:45](#)

اما مجرد تفكر في اعراض الناس هذا لا يجوز نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل الرضا بالقضاء والقدر واجب او مستحب واجب الرضا بالقضاء والقدر بمعنى الايمان به - [01:02:02](#)

والاعتقاد به اما الرضا بالمرض والرضا فهذا ما يلزم انك ترضى بالمرض لكن تصبر عليه يلزمك الصبر اما الرضا به والتلذذ به هذا ما يلزمك لكن تصبر عليه ولا تسخط ولا تجزع نعم - [01:02:22](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول من مات غرقا او مات بمرض السرطان هل يسميان شهيدان الحوادث المفاجئة تسمى شهيد. شهيد في الآخرة ما هو في الدنيا شهيد في الدنيا هو شهيد المعركة - [01:02:45](#)

اما الشهيد في الآخرة فهو شهيد غير المعركة فمن مات بحدث مفاجئ كالغرق والحريق الهدم هذا ترجى له الشهادة يرجى وكذلك من قتل مظلوما ترجى له الشهادة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما المقصود بالحديث؟ من نوقش الحساب

عذب - [01:03:04](#)

دقق عليه نوقش يعني دقق الحساب عليه في كل عمل وكل نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول اذا اردت العمل ببعض السنن المهجورة وبعض الروايات التي لا يعرفها الناس رغبة في الانقياد لجميع امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم -

[01:03:32](#)

فهل انا مأجور على هذا او مأزور؟ اذا شوشت على الناس فانت مأزور ولست بمأجور ولا تفاجئ الناس بشيء ما يعرفونه ثم يحصل ارتباك اذا كان عندك عدد محصور وعلمتهم اول شرحت لهم اول وهم عدد محصور ورغبوا في انك تعمل بالسنة فلا بأس - [01:03:53](#)

اما ناس من هنا ومن هنا ولا دروا عن شي وتفاجيهم بالشذوذ هذا ما يجوز. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول عندي مشكلة وهي اني عندما اقرأ القرآن لا اخشع ولا افهم شيئاً - [01:04:16](#)

وكانني لا اقرأ كلاما عربيا بل وفي بعض الاحيان افكر بشيء وانا اقرأ القرآن. للأسف الشديد فما هو السبب في هذا علما بانني كنت سابقا اتمتع وارتاح عند قراءة القرآن. ربما عندك مخالفات وسيئات - [01:04:34](#)

او تعلق بالدنيا فعليك انك تحاسب نفسك عن هذه الامور. والخشوع هذا من الله سبحانه وتعالى لكن تعمل الاسباب تعمل الاسباب الجالبة للخشوع والاسباب الجالبة للخشوع انك تستعيز بالله. من الشيطان الرجيم في بداية القراءة. وانت تقرأ بقلب حاضر -

[01:04:54](#)

وان تتدبر تتدبر الايات التي تقرأها تفكر فيها معانيها وان تقرأ في وقت معتدل ما في مزعجات. ومشوشات فهذه اسباب نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول قد من الله جل وعلا علي بالهداية ولله الحمد ولكن قد قمت باعمال سابقة - [01:05:20](#)

من سرقة لبعض الاغراض من بعض الناس. فكيف اتوب من هذا العمل ولا يوجد عندي امكانية مادية حتى اردها عليهم الحمد لله ان الله من عليك بالتوبة ونسأل الله ان يثبتنا واياك. اما حقوق الناس فلا بد ان تؤدي اليهم او ان يسمحوا عنها - [01:05:47](#)

واذا كنت في الوقت الحاضر ما تستطيع تكتبها دينا في ذمتك فاذا استطعت فحاول ايصالها اليهم او ان كان انك تستسمحهم ولا يحصل عندهم ردة فعل تستسمحهم تطلب منهم المسامحة - [01:06:07](#)

والمؤمن هين اللين نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول لقد امر ولي الامر في هذه البلاد المباركة وفقه الله باداء صلاة الاستسقاء يوم غد الاثنين. ونلاحظ تخلفا من طلبة العلم ومن الناس عن اداء هذه الشعيرة. فهل من نصيحة في - [01:06:25](#)

ذلك الواجب ان المسلمين يكونون كالجسد الواحد. اذا اشتكى منه علوم تداعى له سائر الجسد. مع انك انت بحاجة الى المطر منين تشرب؟ ومنين تاكل؟ ومنين كل الناس بحاجة الى المطر وانت واحد من المسلمين - [01:06:45](#)

محتاج واخوانك محتاجين وصلاة الاستسقاء عبادة لله عز وجل ودعاء وتضرع فلا تحرم نفسك من هذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما هو ضابط التشبه بالكفار؟ هل هو فيما اختصوا به؟ او كل ما اتى من عنده - [01:07:05](#)

التشبه بهم في العباداتهم هذا لا يجوز تشبه بهم في عباداتهم. التشبه بهم في عاداتهم الخاصة بهم من ملابس ومشية و غير ذلك نعم احسن الله اليكم انتهى. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:07:26](#)